

Distr.: General
14 November 2007
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الدورة التاسعة والثلاثون

محضر موجز للجلسة ٨٠٩

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧، الساعة ١١/٣٠

الرئيسة: السيدة سيمونوفيتش

المحتويات

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة والثلاثين

جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين

بيان الأمانة العامة المساعدة والمستشارة الخاصة للأمين العام بشأن القضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

بيان الرئيسة

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records, Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥

بشأن الطلب الذي رفعته إلى الجمعية العامة بتمديد وقت انعقادها. وأحاطت اللجنة علما ببيان الآثار المالية على الميزانية البرنامجية الذي تلقته مقترنا بهذا المقرر، وترغب في أن تسجل طلبها وهو أن تجري مراجعة أساس حساب تكلفة وقت الاجتماع الذي طُلب تمديده، وأن يجري شرح واضح لمعايير حساب المتطلبات الحالية.

٥ - الرئيسة: قالت إنها تفهم أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع تقرير الفريق العامل الجامع المتضمن في الوثيقة CEDAW/C/2007/III/CRP.1، بصيغتها المعدلة، لكي يدرج في مشروع تقرير اللجنة بوصفه تقريرها عن البنود ٥ و ٦ و ٧ من جدول الأعمال.

٦ - تقرر ذلك.

٧ - اعتمد مشروع تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة والثلاثين ككل وبصيغته المعدلة، رهنا بوضع اللمسات النهائية بواسطة المقررة.

جدول الأعمال المؤقت لدورة اللجنة الأربعين
(CEDAW/C/2007/III/CRP.1)

٨ - السيدة ديريام، المقررة: استرعت الانتباه إلى جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين الذي يوجد في تقرير الفريق العامل الجامع (CEDAW/C/2007/III/CRP.1).

٩ - اعتمد جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين.

بيان الأمانة العامة المساعدة والمستشارة الخاصة للأمين العام بشأن القضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

١٠ - السيدة ماينجا (الأمانة العامة المساعدة والمستشارة الخاصة للأمين العام بشأن القضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة): قالت إن الدورة التاسعة والثلاثين كانت مثمرة إلى أقصى حد. وقد نظرت اللجنة في تقارير ١٥ من الدول الأطراف التي قدمت إحداها تقريراً للمرة الأولى. وقد

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة والثلاثين (CEDAW/C/2007/III/L.1)، و CEDAW/C/2007/III/CRP.1، و CEDAW/C/BLZ/CO/ و CEDAW/C/COK/CO/1/CRP.1 و CEDAW/C/4/CRP.1 و CEDAW/C/BRA/CO/6/CRP.1، و CEDAW/C/، و CEDAW/C/EST/CO/4/CRP.1، و CEDAW/C/GIN/CO/6/CRP.1، و CEDAW/C/HUN/CO/6/ و CEDAW/C/HON/CO/6/CRP.1، و CEDAW/C/IDN/CO/5/CRP.1، و CEDAW/C/JOR/ و CEDAW/C/CO/4/CRP.1، و CEDAW/C/KEN/CO/6/CRP.1، و CEDAW/C/LIE/CO/3/CRP.1، و CEDAW/C/NZL/CO/6/CRP.1، و CEDAW/C/NOR/CO/7/CRP.1 و CEDAW/C/KOR/CO/6 و CEDAW/C/، و CEDAW/C/SGP/CO/6/CRP.1)

١ - السيدة ديريام، المقررة: عرضت الوثيقة CEDAW/C/2007/III/L.1، التي تتضمن أقساماً من مشروع تقرير اللجنة، وورقات غرفة الاجتماعات التي تتضمن تعليقاتها الختامية، بصيغتها المعدلة، على التقارير الـ ١٥ للدول الأطراف التي نظرت فيها اللجنة أثناء الدورة.

٢ - الرئيسة: قالت إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد أقسام مشروع التقرير المتضمنة في الوثيقة CEDAW/C/2007/III/L.1 وورقات غرفة الاجتماعات، بصيغتها المعدلة، التي تتضمن التعليقات الختامية للجنة على التقارير الـ ١٥ للدول الأطراف.

٣ - تقرر ذلك.

٤ - السيدة ديريام، المقررة: عرضت مشروع تقرير الفريق العامل الجامع المتضمن في الوثيقة CEDAW/C/2007/III/CRP.1. ويتضمن التقرير تفاصيل أنشطة اللجنة والأعمال التي اضطلعت بها بموجب البنود ٥ و ٦ و ٧. وبموجب البند ٦، وهو سبل ووسائل التعجيل بأعمال اللجنة. ستعتمد اللجنة أيضاً مشروع المقرر ١/٣٩

ذلك الاجتماع بمثابة فرصة للجنة للمضي في معالجة أساليب عملها.

١٤ - ومضت تقول إنه مما أثلج صدرها اهتمام اللجنة الشديد بعمليات الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة، حيث أن تلك العمليات تستهدف تدعيم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأعربت عن أملها في أن تعتمد على الدعم المستمر من اللجنة في هذا الصدد. وبصفتها مستشارة خاصة، فقد انتفعت انتفاعا كبيرا من العمل مع جميع أعضاء اللجنة، وستبذل قصارى جهدها لكفالة المحافظة على الروابط الوثيقة حتى بعد انتقال مسؤولية خدمة اللجنة إلى مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان. وأشادت بصفة خاصة بموظفي شعبة النهوض بالمرأة، الذين أسهموا إسهاما كبيرا من خلال عملهم الدؤوب وتفانيهم في خدمة اللجنة أثناء الـ ٢٥ سنة الماضية من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان وحرياته للمرأة في جميع أنحاء العالم. واختتمت قائلة إنها ترجو للجنة فائق النجاح وهي تستقر في موقعها الجديد في جنيف.

بيان الرئيسة

١٥ - الرئيسة: قالت إن الدورة التاسعة والثلاثين كانت رائعة لأسباب متعددة. فاللجنة لم تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لعملها فحسب، بل أكملت أيضا أعمالا ضخمة. ففضلا عن النظر في تقارير ١٥ من الدول الأطراف؛ اتخذت مقررات فيما يتعلق بثلاث حالات بمقتضى البروتوكول الاختياري؛ وعقدت عددا من الاجتماعات غير الرسمية مع الدول الأطراف، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، وممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية.

١٦ - وأعربت عن تقديرها للدول الأطراف للحوارات البناءة الممتازة التي أجرتها مع اللجنة، مما مكنها من الدراسة المتعمقة للوضع الراهن لتنفيذ الاتفاقية في تلك البلدان. وفي جميع هذه المراحل سعى خبراء اللجنة مع ممثلي الحكومات

درست اللجنة أيضا موادا كثيرة قدمتها منظمات غير حكومية وكيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

١١ - وأضافت أنه رغم المكاسب التي جرى تحقيقها في مجالات متعددة، وجدت اللجنة أنه ما زال هناك تمييز ضد المرأة بالنسبة لجميع أحكام الاتفاقية. وقد كانت الحوارات التي جرت مع الدول الأطراف أثناء الدورة ناجحة وبنّاءة؛ وستشكل، مع التعليقات الختامية للجنة، أساسا صلبا للأعمال القادمة. وتهيئ أنشطة اللجنة زخما للدول الأطراف لكي تسن التشريعات اللازمة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وللأخذ بتدابير خاصة مؤقتة بغية كفالة تحقيق هدف المساواة.

١٢ - ومضت تقول إن المنظمات غير الحكومية التي عادت إلى الحضور بأعداد كبيرة أسهمت إسهاما كبيرا في أعمال اللجنة، وشجعت تلك المنظمات على مواصلة الدعوة إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة. وينبغي أيضا عدم إغفال الدور الهام الذي تضطلع به كيانات الأمم المتحدة في دعم تنفيذ الاتفاقية.

١٣ - وأضافت أن اللجنة قد اتخذت أثناء الدورة إجراءات بصدد ثلاث قضايا بمقتضى البروتوكول الاختياري، وواصلت مناقشتها مشاريع التوصيات العامة فيما يتعلق بالمهاجرات وبالمادة ٢، واستعرضت نتائج الاجتماع السادس المشترك بين اللجان والاجتماع التاسع عشر لرؤساء الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان. وقد جرى بالفعل تشاطر لنتائج الدورة في اجتماع غير رسمي جرى فيه تشجيع الدول الأطراف على تقديم التقارير الأولية المتأخرة عن موعدها وإحاطتها علما بطلب اللجنة تمديد وقت اجتماعها، وهو طلب تؤيده المتكلمة بشدة. وأشارت مع التقدير إلى الدعوة التي قدمتها حكومة سويسرا إلى اللجنة لعقد اجتماع غير رسمي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ في جنيف، وسيكون

بعملية ارتباط مع الدول التي صدقت على الاتفاقية قبل سنوات عديدة إلا أنها لم تقدم تقارير على الإطلاق.

٢٠ - ومضت تقول إن من التحديات المقبلة الأخرى تدعيم تأثير اللجنة على الإطار الأوسع نطاقاً لحقوق الإنسان من خلال التفاعل مع الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان. ويمكن إنجاز ذلك من خلال التوفيق بين أساليب العمل، أو إعداد توصيات عامة مشتركة، أو التحضير لمناقشات مشتركة، على سبيل المثال. وقد وضعت أعباء العمل الماضية للجنة قيوداً خطيرة على مشاركتها في هذه المساعي العامة، إلا أنه عند الانتهاء من هذه الأعمال المتراكمة في نهاية المطاف، ستتمكن اللجنة بشكل أفضل من المساعدة على تشكيل نظام متناسق لهيئات المعاهدة والإسهام في تطوير مجال حقوق الإنسان بوجه عام.

٢١ - وأردفت قائلة إن الدورة الحالية كانت بمثابة نقطة تحول، فهي آخر دورة، بعد مرور ٢٥ سنة، تدعم فيها شعبة النهوض بالمرأة اللجنة. وستنتقل تلك المسؤولية إلى مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وأضافت أنها ترغب في التقدم بالشكر إلى حكومة سويسرا لدعوتها لعقد دورة عمل غير رسمية لمدة ثلاثة أيام في جنيف تتضمن دورة توجيهية مع مكتب المفوضة السامية. وأعربت عن تقديرها لجميع موظفي شعبة النهوض بالمرأة للمساعدات التي قدموها للجنة طيلة الـ ٢٥ سنة الماضية ولما أبدوه من روح مهنية وما اضطلعوا به من أعمال دؤوبة ولتفانيهم في سبيل قضية حقوق الإنسان للمرأة. واختتمت قائلة إن اللجنة تتطلع إلى مواصلة التعاون مع الشعبة في السنوات المقبلة.

اختتام الدورة

٢٢ - الرئيسة: أعلنت اختتام الدورة التاسعة والثلاثين.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

إلى تحديد استراتيجيات الأعمال المقبلة وإيجاد حلول للتحديات التي يفرضها استمرار التمييز ضد المرأة.

١٧ - وأضافت أنه كان من دواعي سرور اللجنة بصفة خاصة أن تنظر لأول مرة في تقرير دوري سابع، وهو تقرير الترويج. وقد استعرضت اللجنة أيضاً التقدم المحرز في ست من الدول الأطراف التي سبق أن تقدمت بتقاريرها إلى اللجنة قبل أربع سنوات، مما دلل على تذكّر كثير من خبراء اللجنة تلك المناقشات السابقة، وهذا يبرهن على أهمية تقديم التقارير في مواعيدها المحددة من أجل كفاءة الرصد المنتظم. وتقدمت بالشكر إلى أعضاء اللجنة لأعمالهم التي سادها التفاني والخبرة.

١٨ - ومضت تقول إن احتفال اللجنة بالذكرى الخامسة والعشرين لعملها أتاح الفرصة للتأمل فيما أنجزته حتى الآن وفي التحديات المقبلة. وأول هذه التحديات وضع اللجنة على طريق مستدام لكي تتناول أعباء أعمالها الصعبة والمتزايدة. وعلى مدى السنتين الماضيتين، أحرزت اللجنة تقدماً كبيراً صوب تصفية التقارير المتراكمة، وإن كان لم يجر بعد الانتهاء منها بالكامل. ولهذا، فمن الأساسي أن يجري قبول وتنفيذ الاقتراح الذي رفعتة اللجنة إلى الجمعية العامة لتمديد وقت الاجتماع. وقالت إنها ستبذل كل ما في وسعها بوصفها رئيسة من أجل كفاءة تحقيق هذه النتيجة، وأنها تعتمد على جميع أعضاء اللجنة في المساعدة على كفاءة دعم الجمعية العامة الكامل في تاريخ لاحق من هذه السنة.

١٩ - وأوضحت أن عقد ثلاث دورات كل سنة بصفة دائمة من شأنه أن يمكّن اللجنة من النظر في التقارير ومعالجة الحالات بمقتضى البروتوكول الاختياري في الوقت المناسب. ومع ذلك ما زال من الضروري، كتدبير مؤقت للسنتين القادمتين، الاجتماع في غرف متوازية أثناء الدورة الواحدة في كل من السنتين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. وسيكفل ذلك الانتهاء من الأعمال المتراكمة، ومنع تراكم أعمال أخرى، كما سيسمح